

لغظ واسع حول إلغاء زيارة ساركوزي للقاهرة مراعاة للظروف الصحية لمبارك



السبت 17 أبريل 2010 12:04 م

17/04/2010

نافذة مصر / المصريون

أثار الخبر الذي نشرته صحيفة لوفيجارو الفرنسية أمس عن تأجيل زيارة كان من المقرر أن يقوم بها الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي إلى القاهرة بسبب المتاعب الصحية للرئيس مبارك لغظا شديدا في الأوساط السياسية والإعلامية ، وتسببت في إحراجات عديدة واتصالات بين الجانبين المصري والفرنسي انتهت إلى سرعة إعلان قصر الرئاسة الفرنسي أن الموعد لم يكن قد تحدد بعد لهذه الزيارة .

وكانت صحيفة (لوفيجارو) الفرنسية، قد ذكرت أمس الجمعة، أن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ألغى زيارة كانت مقررة لمصر مطلع مايو المقبل بسبب الحالة الصحية للرئيس محمد حسني مبارك.

وأشارت الصحيفة إلى أن مبارك يقيم منذ عودته من ألمانيا في منتجع بمدينة شرم الشيخ، حيث ترأس أمس الخميس، اجتماعا وزاريا للمرة الأولى منذ عودته إلى مصر. غير أن مصدرا بقصر الأليزيه بادر بعد ساعات من انتشار الخبر إلى القول بأنه لم يكن قد سبق تحديد موعد لزيارة الرئيس ساركوزي لمصر، وبالتالي فإنه لا مجال للحديث عن تأجيل الزيارة لأن مواعدها لم يكن قد تحدد أصلا .

وكان لافتا في بيان الأليزيه حرصه على إزالة أي ذيول للخبر الخطير الذي نشرته لوفيجارو ، فأضاف البيان على غير العادة قوله : تعبر الرئاسة الفرنسية اليوم عن سعادتها باستئناف الرئيس حسني مبارك لأنشطته الرسمية بعد فترة النقاهة التي قضاها في أعقاب العملية الجراحية التي أجراها الشهر الماضي في ألمانيا ، مشيرا إلى أن الاتصالات "جارية الآن" بين باريس والقاهرة لتحديد موعد الزيارة المرتقبة .

يأتي هذا اللغظ في سياق تنامي أخبار ومعلومات متضاربة حول الوضع الصحي للرئيس مبارك.

يذكر أن الرئيس مبارك أجريت له عملية جراحية بمستشفى هايدلبرج بألمانيا مطلع مارس الماضي وعاد لاستكمال فترة النقاهة بمنتجع شرم الشيخ.